

بحار الأنوار

[83] تنظروا إليه كلکم، فذكرت دعوة أخي سليمان (عليه السلام): " رب اغفر لي

(1) ملکا " الآية، فردہ اﷺ خاسئا (2). 1 - ل: أبي، عن سعد، عن محمد بن عبد الحميد، عن محمد بن راشد، عن عمر بن سهل، عن سهيل بن غروان قال. سمعت أبا عبد اﷺ (عليه السلام) يقول: إن امرأة من الجن كان يقال لها: عفراء، كانت تنتاب (3) النبي (صلى اﷺ عليه وآله) فتسمع من كلامه فتأتي صالحی الجن فيسلمون على يديها، وإنها فقدھا النبي (صلى اﷺ عليه وآله) فسأل عنها جبرئيل فقال: إنها زارت اختا لها تحبھا في اﷺ، فقال النبي (صلى اﷺ عليه وآله): طوبى للمتحابين في اﷺ، إن اﷺ تبارك وتعالى خلق في الجنة عمودا من ياقوته حمراء، عليه سبعون ألف قصر، في كل قصر سبعون ألف غرفة، خلقھا اﷺ عزوجل للمتحابين والمتزاورين في اﷺ، ثم قال: يا عفراء أي شئ رأيت؟ قالت رأيت عجائب كثيرة، قال: فأعجب ما رأيت؟ قالت: رأيت إبليس في البحر الأخضر على صخرة بيضاء ماذا يديه إلى السماء وهو يقول: إلهي إذا بررت قسمك وأدخلتني نار جهنم فأسألك بحق محمد و علي وفاطمة والحسن والحسين إلا خلصتني منها، وحشرتني معهم، فقلت: يا حارث ما هذه الاسماء التي تدعو بها؟ قال لي: رأيتها على ساق العرش من قبل أن يخلق اﷺ آدم بسبعة آلاف سنة، فعلمت أنهم أكرم الخلق على اﷺ عزوجل، فأنا أسأله بحقهم، فقال النبي (صلى اﷺ عليه وآله): واﷺ لو أقسم أهل الارض بهذه الاسماء لاجابهم (4). 2 - فس: قال الجن من ولد الجان، منهم مؤمنون وكافرون، ويهود ونصارى وتختلف أديانهم، والشياطين من ولد إبليس، وليس فيهم مؤمن (5) إلا واحدا اسمه هام ابن هيم بن لاقيس بن إبليس، جاء إلى رسول اﷺ (صلى اﷺ عليه وآله) فرآه جسيما عظيما وامرءا مهولا فقال له: من أنت؟ قال: أنا هام بن هيم بن لاقيس بن إبليس، كنت يوم قتل قابيل هابيل _____ (1) ص: 35. (2) شرح

الشفاء 1: 736 و 738. (3) تأتي خ ل. (4) الخصال 2: 171. (5) مؤمنون خ ل